الأمم المتحدة

A/65/935–S/2011/546

# الجمعية العامة
# مجلس الأمن

Distr.: General
30 August 2011
Arabic
Original: Spanish

**الجمعية العامة**
**الدورة الخامسة والستون**
البند ١٠٧ من جدول الأعمال
**التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي**

**مجلس الأمن**
**السنة السادسة والستون**

## رسالة مؤرخة ٢٥ آب/أغسطس ٢٠١١ موجهة من الأمين العام إلى الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أخاطبكم لأنقل إليكم فحوى البيان الذي أصدرته وزارة خارجية كوبا في ١٩ آب/أغسطس الماضي، والمتعلق بإدراج كوبا مرة أخرى في القائمة الباطلة لوزارة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية لما يزعم أنها ''دول راعية للإرهاب الدولي''، لا لمقصد سوى نزع المصداقية عن بلدنا ومواصلة تبرير سياسة الحصار الوحشية والمقيتة المفروضة على كوبا (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٠٧ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بيدرو **مونييز موسكيرا**
السفير
الممثل الدائم

010911 010911 11-48386 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

**مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ آب/أغسطس ٢٠١١ الموجهة من الأمين العام إلى الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة**

**بيان من وزارة خارجية كوبا**

**هافانا، ١٩ آب/أغسطس ٢٠١١**

في ٨ آب/أغسطس، أدرجت وزارة الخارجية للمرة الثلاثين كوبا في القائمة الباطلة للدول الراعية للإرهاب الدولي، لا لمقصد سوى نزع المصداقية عن بلدنا ومواصلة تبرير سياسة الحصار الوحشية والمقيتة المفروضة على كوبا.

فحكومة الولايات المتحدة التي مارست على امتداد تاريخها الإرهاب وأعمال الإعدام خارج الإطار القضائي، واختطاف الأشخاص، والاغتيالات بواسطة طائرات بلا طيار، والتعذيب، والاحتجازات اللاقانونية، والتي أقامت سجونا سرية، والمسؤولة عن مقتل مئات الآلاف من المدنيين الأبرياء جراء الحربين اللذين شنتهما لاحتلال وغزو العراق وأفغانستان، والتي تقصف باستمرار دول ذات سيادة، مثل ليبيا، إنما تفتقد إلى أدنى مقومات الشرعية أو السلطة المعنوية وليس لها أي حق كي تحكم على كوبا ذات السجل الناصع في مجال مكافحة الإرهاب والتي ما فتئت تتعرض هي نفسها لويلات هذه الآفة.

فحكومة الولايات المتحدة تتصرف كما لو أنها ليست هي التي توفر الحماية على الدوام للويس بوسادا كريلس، المجرم الذي يجاهر بجرمه حيث إنها لم تقبل أن تحاكمه بتهمة الإرهاب رغم الأدلة الكثيرة التي تدينه. فهذا الذي شمله إلى جانب أورلندو شوش أفيلا، عفو رئاسي من جورج بوش الأب، هو الذي ارتكب الاعتداء الغاشم على طائرة كوبية مدنية وهي في الجو، وهو ما أودى بأرواح ٧٣ بريئا. وهو المسؤول مباشرة عن مقتل السائح الإيطالي فابيو دي سالمو، خلال اعتداءات بالقنابل على المنشآت السياحية الكوبية في عام ١٩٩٧. والآن يتجول بوسادا كاريليس في شوارع ميامي بكل حرية دون عقاب، بعد أن أخليت ساحته في محاكمة صورية أجريت في آل باسو، تكساس.

وفي الآن ذاته، ومما يقيم الدليل على أن الحكومة الأمريكية تكيل بمكيالين، احتفاظها دون وجه حق بخمس من أفراد فرقتنا لمكافحة الإرهاب ومعاقبتها لهم لأنهم حافظوا على أرواح مواطنين كوبيين وأمريكيين ومواطني بلدان أخرى.

ونتيجة للأعمال الإرهابية التي دبر لها ومولت ونفذت انطلاقا من أراضي الولايات المتحدة، بتواطؤ مع حكومة ذلك البلد في أحيان كثيرة، قتل من الكوبيين ٣ ٤٧٨ شخصا وجرح ٢ ٠٩٩ شخصا آخر.

ثم إن تحريك موضوع على هذا القدر من الحساسية كموضوع مكافحة الإرهاب لقضاء أغراض سياسية، إنما ينطوي أيضا على إساءة إلى ذكرى ضحايا الأعمال الإجرامية التي وقعت في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، وهي الأعمال التي أبدت كوبا على إثرها حكومة وشعبا تضامنها مع الولايات المتحدة وأعربت عن استعدادها لمد يد المعونة دون شرط.

وتطالب كوبا حكومة الولايات المتحدة أن تعاقب الإرهابيين الحقيقيين المقيمين حاليا في أراضي الولايات المتحدة، وتخلي سبيل الأبطال الخمسة وتضع حدا لسياسة الحصار والعداء ضد بلدنا التي تنال من المصالح المشروعة للشعبين.